

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة المستنصرية
كلية الادارة والاقتصاد
قسم الاقتصاد

دور التدريب في تحول التعليم المهني في العراق نحو اقتصاد المعرفة

رسالة مقدمة الى

مجلس كلية الادارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية - وهي جزء من متطلبات
نيل درجة الماجستير في العلوم الاقتصادية

مقدمة من قبل

ربيحة كريم يونس عباس

باشراف

الأستاذ الدكتور

عبداللطيف شهاب زكري

بغداد

م ٢٠١٣

هـ ١٤٣٤

المستخلص

يعد التعليم المهني احد انواع التعليم النظامي ،اذ يعمل على الاعداد التربوي واكتساب المهارات اليدوية والمعرفية المهنية والذي تقوم به مؤسسات تعليمية نظامية لغرض اعداد عمال ماهرين في مختلف الاختصاصات الصناعية والزراعية والصحية والادارية وغيرها من الاختصاصات الاخرى ،ويشكل هؤلاء حلقة الوصل بين التقنيين وبين العمال غير المهرة في هرم القوى العاملة.

ويمثل التدريب احدى وسائل التطوير المهني ،اذ يساعد تطوير قدرات الافراد من خلال تغييرات في المهارات والمعارف التي يمتلكها الافراد ،ومن ثم رفع كفاءتهم المهنية.

ان اهم مايميز هذا العصر هو الكم الهائل من المعرفة التي اصبحت تمثل العنصر الاساس الذي يركز عليه الاقتصاد الجديد الذي سمي باقتصاد المعرفة ،وقد فرض هذا الاقتصاد بتحدياته التكنولوجية تغييرات في سوق العمل والتي ادت الى تحولات تربوية في النظام التعليمي بشكل عام والتعليم المهني في العراق بشكل خاص من حيث طرق التدريس والتدريب.

لقد سعت الامم الى تنمية المهارات البشرية واستقطابها والمحافظة عليها لانها مفتاح التقدم وتكوين الثروة ،ولانها المورد الاساس في الاقتصاد المبني على المعرفة.

لقد تناولت الدراسة الموسومة (دور التدريب في تحول التعليم المهني في العراق نحو اقتصاد المعرفة) تحديد اهم المتطلبات والوسائل التي يمكن استخدامها في التدريب المهني والتي يمكن ان تساهم في تحول التعليم المهني نحو اقتصاد المعرفة.

لقد تضمنت الدراسة ثلاثة فصول ،تناول الفصل الاول الاطار النظري والمفاهيمي للدراسة ،اما الفصل الثاني فقد ركز على واقع التعليم والتدريب المهني في العراق وانعكاساته على سوق العمل ،اما الفصل الثالث فقد تطرق الى وسائل تطوير التدريب في التعليم المهني في العراق.

وانتهت الدراسة بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات ،اذ اكدت الاستنتاجات على ان التغيير الاقتصادي العالمي ادى الى حدوث تطور نوعي في التعليم المهني الذي يتسم بالشمولية من حيث عدد الفروع والاختصاصات ،ومن ثم فان التدريب يمكن من خلاله ترجمة الاهداف العلمية الى واقع ملموس ،فضلا عن توفير السبل الكفيلة للتحول نحو اقتصاد المعرفة.

اما اهم التوصيات التي خرجت بها الدراسة ،فهي ضرورة ايجاد تغيير شامل للتدريب التقليدي ليتماشى مع متطلبات المرحلة التي تستوجب تنمية العنصر البشري وتطويره بصفة مستمرة.